البلد صدى
الجمعة 24-04-2015 العدد 3746



# الراعي: إبادات أخرى سترتكب اذا لم يُعترف بالإبادة الأرمنية

**اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ان "إذا لم تعترف الأسرة الدولية بالابادة فإن ابادات اخرى سترتكب من جديد، والبرهان ان الابادات والمجازر ترتكب والاسرة الدولية صامتة".**

صدى البلد

يواصل البطريرك الراعي مشاركته في اعمال ونشاطات الذكرى المئوية الاولى للمجازر الارمنية التي افتتحت رسميا امس في المنتدى العالمي بعنوان "ضد جريمة الابادة الجماعية"، في حضور رئيس الجمهورية الارمينية سيرج سركيسيان وكاثوليكوس عموم الارمن كاركين الثاني الى جانب رؤساء الكنائس وحشد كبير من المدعوين الرسميين الاجانب.

بعد كلمات الافتتاح عقدت جلسة ثانية اقتصرت على رؤساء الكنائس وممثليهم من الاساقفة، وافتتح قداسة البابا تواضروس الجلسة بالصلاة من أجل راحة أنفس شهداء ليبيا الأقباط والأثيوبيين. ثم ألقى الكاثوليكوس كاركين الثاني كلمة عن نتائج الإبادة وخسائرها الكبيرة وتحويل الأماكن المقدسة وإلغاء معالم الكنائس والأديرة والمراكز الثقافية من اجل ازالة كل أثر للشعب الذي تعرض للابادة وثقافته وحضارته.

أما البابا تواضروس، فتوقف في مداخلته "عند الشهادة ومعناها وأهمية إقامة تذكار الشهداء في الكنيسة".

من جهته، طلب البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني من المشاركين "الصلاة من أجل عودة المطرانين المخطوفين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي، خاصة وأن اليوم يصادف مرور سنتين تماما على اختطافهما".

بعد ذلك قرأ ممثلو البطريرك الروسي كيريل، وبطريرك أورشليم ثاوفيلوس الثالث، ورئيس أساقفة قبرص خريزوستوموس الثاني رسائلهم عن الإبادة الأرمنية، وكانت مداخلات لممثل الكنيسة الأنغليكانية ومطران زيمبابوي للروم الأرثوذكس سيرافيم.

بعد انتهاء الجلسة توجه المشاركون لزيارة المتحف الخاص بالابادة الارمنية والذي يجسد بالصور والنصوص والوثائق فظاعة المجازر ويظهر المأساة الحقيقية التي عاشها الشعب الارمني والخسائر التي تكبدها بالارواح والممتلكات.

## زيارة فرنسا

وبعد ارمينيا ينتقل الكاردينال الراعي، إلى فرنسا بعد غد في زيارة رعوية وسياسية، تستمر أربعة أيام، وسيكون في استقبال الراعي في المطار راعي الأبرشية المطران مارون ناصر الجميل، ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في باريس غدي خوري والسفير في منظمة الأونيسكو خليل كرم وأركان سفارتيهما وبعض الشخصيات الرسمية الأخرى، ورئيس اللجنة المنظمة للزيارة فؤاد حسون ومعاونوه.

وسينضم الى الوفد المؤلف من النائب البطريركي العام المطران بولس صياح والمسؤول الاعلامي في بكركي وليد غياض، كل من المطارنة سمير مظلوم ومنير خيرالله وسمير نصار وبعض الرئيسات والرؤساء العامين الذين جاؤوا خصوصا لهذه المناسبة.

وستكون محطته الأولى لدى رئيس أساقفة باريس الكاردينال أندريه فان تروا، تعقبها محاضرة في الأونيسكو بعنوان "الوجود المسيحي في الشرق الاوسط ودوره في تشجيع ثقافة السلام". بعد ذلك، يقيم السفير كرم حفلة استقبال على شرفه في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ومن المتوقع أن يقلد نيافته نائب رئيس الحكومة الأسبق عصام فارس وسام القديس غريغوريوس الكبير من رتبة ضابط منحه إياه البابا فرنسيس.

## يوم راعوي

أما يوم الأحد فسيكون رعويا بامتياز حيث يحتفل البطريرك الراعي بالقداس الالهي في كاتدرائية سيدة لبنان في شارع أولم، في العاشرة والنصف صباحاً، بمشاركة راعي الأبرشية المارونية في فرنسا المطران الجميل والنائب البطريركي ورئيس مجمع مطارنة فرنسا الكاثوليك المطران جورج بونتييه، والقاصد الرسولي لويجي فانتورا.

الراعي خلال مشاركته في قداس ذكرى الابادة في يرفان — موقع بكركي